# شباب:للعمل في الأردن | الأخبار

النشرة الإخبارية لبرنامج شباب للعمل في الأردن

حزيران 2010 | العدد 2، رقم 2

■ رئيس بلدية معان السيد خالد الشمري

## مقابلة مع رئيس بلدية معان السيد خالد الشمري

### تعزيز الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص

كبرنامج موجه نحو المجتمع ويندرج تحت مفهوم التنمية المستدامة يحرص برنامج شباب للعمل على بناء جسور الشراكة والتعاون مع مختلف فعاليات القطاع العام والخاص والمؤسسات التطوعية والأهالي والسكان في المناطق المشمولة بالبرنامج بهدف تعميق أثر المبادرات والمشاريع المنفذة وتحقيق أهدافها وضمان استمراريتها في المستقبل.

ومنذ اللحظة الأولى لمشروع برنامج شباب للعمل في تنفيذ مشروعاته في حي الشامية وحي أبو بكر في مدينة معان الربيع الماضي، لم يدخر رئيس بلدية المدينة السيد خالد الشمري جهدا لتوفير مختلف أوجه الدعم والمساعدة من أجل إنجاح هذه المشاريع، الأمر الذي خول الشمري لأن يكون بحق قدوة مجتمعية وفارسا حقيقيا من فرسان التغيير.

واستمرارا لجهدها وإسهامها المميز في هذا السياق، قامت بلدية معان مؤخرا بتوفير (20) محلا ومساحة عرض تجارية من اجل استخدامها من قبل الشباب المستفيدين من برنامج شباب للعمل في الأردن لمساعدتهم في بدء مشاريعهم الخاصة المدرة للدخل، وكذلك التعاون مع الجمعيات المحلية الحاصلة على المنح المالية لأجل تخصيص المساحات وقطع الأراضي اللازمة لتنفيذ مشاريعها الصديقة للمجتمع المقترحة.

وهذه المقابلة هي محاولة للتعرف أكثر على إسهام السيد الشمري في إنجاح وتحقيق أهداف برنامج شباب للعمل، والوقوف على رؤيته الشخصية الخاصة إزاء الدور الذي ينبغي أن يلعبه مسؤولو الإدارات المحلية في دفع وتعزيز جهود التنمية والتحديث.

**كيف عرفت سعادتكم عن مشروع شباب للعمل في الأردن، وما هي أهمية مثل هذه البرامج؟**

لقد قام مجموعة من الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية بزيارتي في المكتب وإخباري حول البرنامج لمعرفتهم بمدى اهتمامي بمثل هذه المواضيع.

تابع في الصفحة 2

## شباب:للعمل في الأردن

برنامج **شباب للعمل في الأردن** هو أحد مشاريع التعاون القائمة ما بين الحكومة الأردنية ممثلة بوزارة التنمية الاجتماعية وسائر الجهات الرسمية ذات العلاقة، والمنظمة الدولية للشباب (IYF) كجهة منفذة، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، حيث يمتد هذا البرنامج على مدار خمسة سنوات، وهو موجه بشكل رئيسي نحو المجتمع، وتحديدا فئات الشباب الأكثر عرضة للخطر من عمر 15 - 24 سنة في عدد من المجتمعات المحلية الموزعة حول المملكة، وذلك بهدف تمكينهم، ورفدهم بالتدريب النظري والعملي والدعم المادي الذي يزيد من فرصهم في سوق العمل، وتحسين مستوى الخدمات الاجتماعية الصديقة المقدمة إليهم، وتعزيز مشاركتهم المدنية والتطوعية ضمن مجتمعهم المحيط.

### في هذا العدد...


- مقابلة مع رئيس بلدية معان السيد خالد الشمري.
- أخبار المجتمع، صفحة.
- أخبار وفعاليات، صفحة.
- نشاطات قادمة، صفحة.


### معلومات الاتصال


**المنظمة الدولية للشباب**

**مكتب الأردن**

**شارع نوح الرومي- عمارة رقم 6**

**الطابق الثاني، الصويفية**

**عمان- الأردن**

هاتف: 06-585 5506

فاكس: 06-585 6506

البريد الإلكتروني:

www.iyfnet.org



USAID من الشعب الأمريكي

international youth foundation

للأسف، في مجتمعنا هنالك في الغالب خياران اثنان أمام شبابنا: المخدرات أو التطرف!! ونحن نسعى إلى منحهم خيارا ثالثا.

لقد قمنا فعلياً في بلدية معان بإطلاق مبادرات مجتمعية خاصة بالشباب، وأتحنا لهم مكانا وحيزا للالتقاء والاجتماع، مكانا غير الشارع!! لذا فقد تحمست شخصيا ومنذ اللحظة الأولى لسماعي حول برنامج شباب للعمل في الأردن لإدراكي لأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه هذا البرنامج في مجتمعنا.

**ما هو الإسهام الذي قدمته بلدية معان لدعم وإنجاح المبادرات الصغيرة التي قام الشباب بتنفيذها على مستوى الأحياء التي يسكنون بها؟**

لقد قامت البلدية بتزويد الشباب بالمعدات والآليات وبالمواد التي يحتاجونها في مشاريعهم العامة التي نفذوها كالتربة والمواد الإنشائية وغراس الأشجار.

كما كنت قد أصدرت توجيهاتي إلى جميع موظفي البلدية بضرورة التعاون الكامل مع شباب البرنامج وتلبية كافة طلباتهم واحتياجاتهم، والتعامل مع أي طلب يتقدمون به باعتباره طلبا مباشرا يصدر مني شخصيا.

**هل ترى أن لمثل هذه المشاريع الصغيرة المنفذة أثرا في علاقة الشباب المشاركين بمجتمعاتهم المحلية، وما هي طبيعة هذا الأثر؟**

بالتأكيد أن لهذه المشاريع أثرا إيجابيا، لقد بدا الشباب بالاهتمام بمجتمعهم المحيط وأصبحوا يعتبرونه مجتمعهم الخاص به، أنت تتعامل مع الأشياء بطريقة مختلفة عندما تشعر أنك تنتمي إليها وهي تنتمي إليك، في بيتك أنت تبادر من تلقاء نفسك لتبديل المصباح المحروق ولا تنتظر الآخرين للقيام بذلك، وهكذا تماما يشعر الشباب على سبيل المثال تجاه الحديقة التي قاموا بإعادة تأهيلها بأيديهم، فهي الآن حديقتهم، وهم يحرصون كل الحرص على المحافظة عليها.

حتى بعض الاشكالات التي وقعت منذ الانتهاء من تنفيذ هذه المشاريع تنضوي على مؤشرات ودلائل إيجابية، فعلى سبيل المثال أراد أحد السكان القاطنين جوار الحديقة اقتلاع إحدى الأشجار، الأمر الذي استثار حفيظة وغضب أحد الشباب المشاركين بالمشروع. هذا الانفعال يشي بأن هذا الشاب يريد للمشروع أن يستمر، وأن لديه نزعة للعطاء تجاه مجتمعه. هذا الشاب يريد للشجرة أن تكبر حتى يتسنى له أن يقول لأحفاده في المستقبل: (أنا الذي زرعت هذه الشجرة)!!

**ما هي أوجه الشراكة الممكنة ما بين بلدية معان وبرنامج شباب للعمل في الأردن؟**

هناك اوجه عديدة للتعاون ما بين بلدية معان وبرنامج شباب للعمل في الأردن، فعلى سبيل المثال ستقوم البلدية بتوفير 20 محلا أو مساحة للعرض للشباب الذين يحصلون على تدريب عملي من قبل برنامج شباب للعمل من اجل مساعدتهم في بدء مشاريعهم الخاصة المدرة للدخل، هذه المحلات والمساحات مستأجرة بسعر السوق، ولكن سيتم توفيرها للشباب بإيجارات رمزية، مع مساعدتهم في استكمال الإجراءات الرسمية الخاصة باستصدار التراخيص.

**كما يمكن للبلدية أن تساعد في تامين المرافق والمواصلات لغاية تنظيم الدورات التدريبية**

وفيما يتعلق بالجمعيات المحلية التي تتلقى منحا مالية من برنامج شباب للعمل يمكن للبلدية أن توفر لهذه الجمعيات المساحات وقطع الأراضي اللازمة لتنفيذ مشاريعها الخاصة بالخدمات الصديقة للشباب كالحدائق والملاعب. في كل يوم يزورني في مكتبي شباب يبحثون عن أي فرصة عمل من أجل إعالة أسرهم التي تعتمد عليهم، وهذه التجربة اليومية القاسية هي ما تدفعنا لعدم ادخار أي جهد ممكن تملكه أيدينا في سبيل مساعدة هؤلاء الشباب.

**ما هو الإسهام الذي يمكن أن تقدمه البلدية في توفير بيئة آمنة للشباب الناشطين ضمن مجتمعاتهم، وما هي خططكم من أجل جعل خدمات وبرامج البلدية صديقة اكثر نحو الشباب؟**

البلدية هي ملك الشباب، وأبوابها مشرعة دائما أمامهم، وفي أي نشاط يرغبون بتنظيمه نحن اكثر من سعداء لرفدهم بالمكان اللازم وبالدعم المادي أيضا. شبابنا بحاجة للقدوة وإلى المثل الأعلى لمواجهة ثقافة العيب والتكاسل حين يتعلق الموضوع بالعمل، هم لديهم الأفكار وملكة الإبداع، ولكنهم بحاجة إلى فرصة وبداية تمكنهم من الانطلاق سواء على المستوى المادي أو على المستوى المؤسسي.

ونحن في البلدية نسعى إلى توجيه وإرشاد وتدريب الشباب إزاء كيفية التخطيط لمستقبلهم، على سبيل المثال، قبل مدة قام السفير الياباني بزيارة معان، وقد تم إشراك الشباب في تنظيم هذه الزيارة وتركهم لتحديد ما ينبغي عمله من اجل إنجاحها وإخراجها في أحسن صورة، وذلك طبعا تحت الإشراف والتوجيه المباشر لموظفي البلدية أصحاب الخبرة والمعرفة.

كما يمكن للبلدية أن تساعد الشباب في تامين المصادر اللازمة لأفكارهم ومشروعاتهم، فعلى سبيل المثال قام مجموعة من الشباب مؤخرا ببدء مشروعهم الخاص للحياكة، وقد قامت البلدية بتأمينهم بالمكان وبالماكينات، ولكن حتى لا يركنوا إلى التواكل، ولتعويدهم على تحمل المسؤولية بأنفسهم، تم توجيههم بأنهم بحاجة إلى استقطاب المزيد من الدعم والمصادر من المجتمع المحلي، وبالفعل، فقد أثمرت جهودهم عن جمع مبلغ (500) دينار إضافية.

**برأيك هل منهجية العمل من خلال تقديم المنح المالية للجمعيات المحلية هي أسلوب ناجح وفعال لتحقيق الأهداف المطلوبة؟**

تصميم وإطلاق المشاريع من قبل أبناء المجتمع المحلي هو أمر رائع باعتبار أنهم الأكثر دراية باحتياجات مجتمعاتهم والأكثر قدرة على تنفيذ وإدامة هذه المشاريع، لذا أنا اعتبر العمل من خلال الجمعيات المحلية هو من أنجح القرارات التي اتخذها برنامج شباب للعمل في الأردن. لكن ينبغي هنا مراعاة توسيع دائرة التركيز لتأخذ بعين الاعتبار مستوى البلدية ككل، وليس فقط الأحياء المشمولة، وضرورة إدامة التنسيق مع البلدية بهذا الخصوص للاستفادة مما تتمتع به من علاقات قوية ضمن المجتمع المحلي، وبكون البلدية هي الجهة التي تستطيع الاستمرار بالتعاون مع هذه الجمعيات بعد انتهاء برنامج شباب للعمل.

■ ٢٠ محلاً ومساحة تجارية مقدمة من بلدية معان لإستخدام الشباب الريادي في البرنامج للبدء بمشاريع مدرة للدخل خاصة بهم

■ زيارة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمنطقة خريبة السوق: (الصورة الأعلى إلى اليسار) نائب المساعد الاداري للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية السيدة آن ارنس تتسلم هدية مقدمة من شباب عمان الشرقية. (يمين)مدير البعثة لمكتب الوكالة في الأردن السيد جي نوت يتحدث مع مجموعة من شباب البرنامج في حي خريبة السوق والنزهة. (الصورة الأسفل إلى اليسار) رنا الترك وآن ارنس وميادة أبو جابر: مديرة مؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية يحضرون عرض يقدمه الشباب.

## أخبار المجتمع: "شباب للعمل" يقوم بمراجعة طلبات الدعم الخاصة بمقترحات النشاطات المحلية

تعكف وحدة إدارة برنامج شباب للعمل في الأردن بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني التنسيقية ومديريات التنمية الاجتماعية على استكمال إجراءات التقييم النهائي لمقترحات المشاريع المقدمة من قبل الجمعيات المحلية في المناطق المشمولة بالبرنامج، وذلك من أجل اعتماد هذه المقترحات بشكل نهائي، ومنحها التمويل اللازم إشعارا ببدء التنفيذ الفعلي على أرض الواقع.

وكان برنامج شباب للعمل قد قام بنشر إعلان دعوة استدراج مقترحات مشاريع مجتمعية في الأحياء الـ (12) المشمولة بالبرنامج، والموزعة على مناطق عمان والزرقاء والرصيفة واربد ومعان والأغوار، حيث تأهلت (63) جمعية من أصل (80) طلب تم استلامه للخضوع إلى التدريب العملي الذي نظمه البرنامج على مهارات والأصول الاحترافية لكتابة مقترحات المشاريع وتقديم العروض.

من ثم قامت هذه الجمعيات بتطوير مقترحات مشاريعها المقدمة، واعتمادها بصيغتها النهائية وفق الأصول الاحترافية التي تم التدريب عليها، حيث استطاعت (24) جمعية من بين الجمعيات المتقدمة اجتياز مرحلة التقييم الأولى.

ويأتي برنامج المنح كأحد المبادرات المنبثقة عن محاور برنامج شباب للعمل في الأردن الهادفة إلى بناء وتعزيز القدرات المؤسسية للجمعيات المحلية في مجال إجراء المسوحات المجتمعية، وتحديد أولويات واحتياجات المجتمع الحقيقية ضمن نطاق عملها، وتطوير وصياغة مقترحات المشاريع بصورة احترافية تضمن لها الحصول على الدعم والتمويل اللازم، سواء من خلال برنامج شباب للعمل، او من اجل أية استخدامات أو احتياجات مستقبلية.

### نشاطات البرنامج المجتمعية

**الزرقاء:** تم اختيار أربع جمعيات محلية بشكل نهائي من اجل تنفيذ نشاطاتها ومشاريعها الموجهة نحو الشباب، والتي تشمل إخضاعهم إلى التدريب المهني في بعض المجالات الحيوية التي تلبي احتياجات السوق في المنطقة مثل الشحن والتخليص الجمركي، تصفيف الشعر، صيانة الهواتف الخلوية، المبيعات، العلاج الطبيعي.

**الأغوار:** تم تحديد ثلاثة جمعيات محلية ضمن منطقة الأغوار من تنفيذ نشاطات موجهة للشباب في مجال العناية بأزهار ونباتات الزينة، وكذلك تصنيف الخضراوات والفواكه وتعبئتها.

**الرصيفة:** قامت خمس جمعيات محلية بتقديم مقترحاتها للتدريب والتشغيل والمشاريع الشبابية الصغيرة المدرة للدخل في مجالات إنتاج الحقائب المدرسية، وصيانة الهواتف الخلوية، والتمديدات الكهربائية، والحلويات والمعجنات.

**معان:** قامت أربع جمعيات محلية بتقديم مقترحاتها لتدريب الشباب في مجالات الطاقة الشمسية، والطاقة المتجددة، والضيافة بهدف تلبية حاجة السوق المحلية للمحافظة في هذه المجالات.. وذلك بالإضافة إلى مشاريع مستدامة أخرى في مجالات تصفيف الشعر، وصيانة السيارات، والحرف اليدوية، وصياغة المجوهرات.

**عمان الشرقية:** قامت أربع جمعيات محلية في المنطقة بتقديم باقة من مقترحات التدريب والتشغيل في ضوء احتياجات السوق، حيث سيتم تأهيل الشباب وتشغيلهم في مهن ووظائف تشمل قطاعات الضيافة والسياحة، التدفئة والتبريد والتكييف بالإضافة إلى التسويق.

## نشاطات قادمة

- إطلاق منتدى الشباب لبرنامج شباب للعمل في الأردن: تأتي فكرة منتدى الشباب كمبادرة نوعية جديدة من بين مبادرات مشروع شباب للعمل في الأردن الهادفة إلى تعزيز مهارات الشباب الشخصية في مجالات القيادة والإدارة والاتصال وعمل الفريق، وكذلك رعاية واستثمار طاقاتهم ومواهبهم الإبداعية في مختلف المجالات الثقافية والفنية والرياضية.

- وسيتم الإعلان عن انطلاق المنتدى رسميا من خلال مؤتمر صحفي يتم تنظيمه خصيصا لهذه الغاية، إضافة إلى حملة إعلانية تنفذ على مستوى المجتمعات المحلية المشمولة بالبرنامج تهدف إلى تعريف الشباب والأهالي بالمنتدى وتشجيعهم على الانضمام إليه ودعم جهوده ونشاطاته.

- توقيع اتفاقيات المنح مع الجمعيات المحلية: بعد الانتهاء من إجراءات التقييم النهائي، ستقوم منظمات المجتمع المدني التنسيقية كل حسب منطقة اختصاصها بتوقيع اتفاقيات المنح المالية مع الجمعيات المحلية المتأهلة وذلك ليتسنى لهذه الجمعيات الشروع بتنفيذ مشاريعها المقترحة ضمن الأحياء المشمولة ببرنامج شباب للعمل في الأردن حول المملكة.

- تدريب عملي في مجال تكنولوجيا المعلومات والمهارات الحياتية: تم الانتهاء من اختيار مزودي الخدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والمهارات الحياتية من بين الجهات المتنافسة، وذلك تمهيدا للشروع بتنفيذ برامج تدريبية متخصصة للشباب في هذين المجالين الحيويين بالتعاون مع المنظمات التنسيقية والجمعيات المحلية.

- افتتاح المكاتب الميدانية لبرنامج شباب للعمل: سيتم افتتاح مكتب ميداني في كل حي من الأحياء المشمولة ببرنامج شباب للعمل في الأردن معززا بمنسقين ميدانيين من أبناء المجتمع المحلي، بحيث يكون هذا المكتب بمثابة ممثل ونقطة مرجعية للبرنامج في ذلك الحي يوفر المعلومة الوافية، ويستقبل أسئلة واستفسارات الشباب والأهالي وتغذيتهم الراجعة ويتولى الإجابة عليها.

كما سيتم تقديم الدعم المادي للشباب الذين يتمتعون بالمهارات الفنية والادارية والقيادية اللازمة من اجل البدء بمشاريعهم الخاصة المدرة للدخل.

**اربد:** ستقوم الجمعيات المحلية بالتعاون مع القطاع الخاص وغرفة تجارة اربد ومنطقة اربد التنموية بتنفيذ عدد من برامج التدريب العملي للشباب في عدد من القطاعات الجديدة والواعدة مثل السياحة والضيافة، المبيعات، وصيانة الهواتف الخلوية. كما سيتم تدريب الشباب على المهارات اللازمة لبدء مشاريعهم الخاصة لتلبية الطلب المتنامي في بعض مجالات العمل مثل صناعة الأثاث والمفروشات، النجارة، ومساحيق التنظيف.

وبالإضافة إلى فرص التدريب والتشغيل، تضمنت جميع المقترحات المنفذة أعلاه من قبل الجمعيات المحلية في سائر المناطق المشمولة بالبرنامج خططا لنشاطات وفعاليات خاصة بمشاركة الشباب المدنية وعملهم التطوعي ضمن مجتمعاتهم، كإعادة تأهيل الحدائق، وتجميل المرافق العامة، وتشكيل الفرق الرياضية وتنظيم المنافسات فيما بينها، وغيرها من النشاطات المنوعة التي يتم تنفيذها بالشراكة مع مراكز الشباب، والمجالس البلدية، والمؤسسات الحكومية، والفعاليات الرسمية وغير الرسمية في كل منطقة.

## أخبار وفعاليات/ نسيان- أيار 2010

**نيسان:** تم تنظيم ورشة تدريبية لمديري مديريات التنمية الاجتماعية وضباط الاتصال وموظفي منظمات المجتمع المدني التنسيقية المعنيين ببرنامج شباب للعمل في الأردن، حيث اشتمل التدريب موضوعات مثل كيفية التعرف على قصص النجاح وتحديد الدروس المستفادة، المشاركة الشبابية، ومبادئ الاتصال والعلاقات الإعلامية.

كما تضمن التدريب نشاطات لبناء الفريق ومشاركة المعرفة، وكذلك جلسات حول طبيعة المهام والمسؤوليات والإسهام المتوقع من قبل كل جهة من الجهات الشركاء في تنفيذ برنامج شباب للعمل في الأردن.

**أيار:** قامت نائب المساعد الإداري للوكالة الأمريكية للتنمية الدوليةUSAID ومديرالبعثة السابق لمكتب الوكالة في الأردن السيدة (آن إيرنيس)، يرافقها المدير الحالي السيد (جاي نوت) بزيارة ميدانية إلى منطقة خريبة السوق بهدف الاطلاع على الإنجازات العملية التي استطاع برنامج شباب للعمل تحقيقها لغاية الآن.

وتخلل الزيارة لقاء مائدة مستديرة بالأهالي والشباب وممثلي الجمعيات المحلية المعنية وممثلي القطاع الخاص، وذلك من أجل تبادل الآراء حول الخطط والمشاريع المستقبلية فيما يتعلق بتدريب وتشغيل شباب المنطقة وتعزيز مشاركتهم الاجتماعية.

**أيار:** قام المشاركون بمؤتمر التعليم الإقليمي الذي نظمته الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID بزيارة ميدانية إلى مدينة الزرقاء ومنطقة خريبة السوق بهدف الاطلاع على إنجازات برنامج شباب للعمل في الأردن والتعرف عن كثب على أهداف وطبيعة البرنامج.

**أيار:** تم تنظيم زيارة لموظفي برنامج شباب للعمل في الأردن إلى مقر المنظمة الدولية للشباب الكائن في مدينة بلتيمور الأمريكية، وذلك بهدف إتاحة الفرصة أمامهم للتعرف بزملائهم هناك، وتبادل المعارف والخبرات معهم، واستعراض آخر المنجزات التي تم تحقيقها بهدف تقييمها، والوقوف على التحديات ونقاط الضعف من أجل تجاوزها، ومناقشة الأفكار والخطط والمشاريع المستقبلية، والتعرف على فرص وإمكانات التعاون المتاحة مع المكتب الرئيسي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID في العاصمة الأمريكية واشنطن وكذلك منظمة السلام الأمريكية.